رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي")601(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس اه السادس بعد المئة بتدارس احاديث المنتقى. نعم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المصنف رحمه الله تعالى باب ان من دخل بلدا فنوى الاقامة فيه اربعا يقصر - 00:00:17

عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة في المسير والمقام بمكة الى ان رجعوا ركعتين ركعتين. رواه ابو داوود الطيالسي في مسنده. نعم - 00:00:36

وعن يحيى بن ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت اقمتم بها شيئا؟ قال اقمنا بها عشرا. متفق عليه - 00:00:53

ولمسلم خرجنا من المدينة الى الحج ثم ذكر مثله وقال احمد انما وجه حديث انس رضي الله عنه انه حسب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ومنى والا فلا وجه له غير هذا. واحتج بحديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة صبيحة رابعة - 00:01:11

من ذي الحجة فاقام بها الرابع والخامس والسادس والسابع. وصلى الصبح في اليوم الثامن ثم خرج الى منى وخرج من مكة مكة متوجها الى المدينة بعد ايام التشريق ومعنى ذلك كله في الصحيحين وغيرهما - 00:01:36

هذا التبويب من المصنف رحمه الله هو في الاستدلال والاجتهاد في فهم الحديث قال باب ان من دخل بلدا فنوى الاقامة فيه اربعا يقصر معتمد ادلتهم في اربعة ايام ان مدة - 00:01:53

اقامة النبي عليه الصلاة والسلام في مكة اربعة ايام وقصر فيها الصلاة ولهذا ما زاد على الاربعة يتم صلاته فانه عليه الصلاة والسلام قدم مكة نأخذها بالحديثين في حديث ابي هريرة - 00:02:14

قال رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة في المسير والمقام المسير من المدينة الى مكة كم؟ عشرة ايام يقصر الصلاة وفي المقام اقام عليه الصلاة والسلام في مكة اربعة ايام. الرابع والخامس والسادس والسابع - 00:02:34

وهو يقصر الصلاة ثم خرج الى منى يوم الثامن وقصر الصلاة في منى ثم ذهب الى عرفة يوم التاسع ورجع الى مزدلفة عشيتها بعد بعد غروب الشمس ثم رجع الى منى يوم النحر. والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر يقصر الصلاة - 00:02:57

اذا مقامه في مكة قبل ان يخرج الى منى اربعة ايام قصر فيه الصلاة. هذا حجة الجمهور بان مدة القصر كم اربعة ايام اذا لم يجوع اذا اذا لم يجمع الاقامة اربعة ايام - 00:03:21

ومثل حديث انس خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة فصلى ركعتين ركعتين يعني اقصر رباعي الى ثنتين حتى رجعنا الى المدينة قلت يقول يحيى ابن ابي اسحاق - 00:03:38

اقمتم بها شيئا اي بمكة قال اقمنا بها عشرا وشلون عشرة وانت تقول اربعة ايام يلا حلها ها اقام بها معنى اقامته اي اقامة قبل الحج واثناء الحج فانه بلغ مكة يوم الرابع من ذي الحجة. متى رجع من مكة؟ يوم الرابع عشر - 00:03:49

صلى الفجر في مكة يوم الرابع عشر ثم وجه الى المدينة. كم هذي عشرة تفصيلها كالتالي اربعة ايام قبل الحج. اقامته في الابطح الرابع والخامس والسادس والسابع يتم لا يقصر - 00:04:17

يقصر يقصر يجمع ولا بس يقصر بلا جمع؟ يقصر بلا جمع ثم ايام الحج الفعلية يوم التروية الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر هذا خمسة المتعجل وستة للمتأخر النبي تعجل وتأخر تأخر صارت كم - 00:04:35
ستة واربعة عشرة اذا اقامته في مكة ما بين مكة والحج عشرة ايام اما في الحج وقصر الصلاة الرباعية من النسك لا علاقة لها بالسفر في اظهر اقوال العلماء لان اهل مكة صلوا معه في منى - 00:04:55
اسروا الحجاج منهم قصروا وصلوا معه في عرفة في مزدلفة جمعوا وقصروا بينما لما صلى وراءه اهل مكة في الحرم عند الكعبة امرهم ان يتموا كما سبق لنا قال اتموا يا اهل مكة فاننا قوم سفر - 00:05:15
هذا هذا الدليل ان الاقامة اكثر من اربعة ايام اخذ بها من قالوا انه اذا اجمع الاقامة في بلد اكثر من اربعة ايام فانه يتم الصلاة وان كان الدليل فيه ليس صريحا - 00:05:35
من كل وجه لكنه اضبط لينضبط الناس في السفر مدة كما قلنا في الثمانين كيلو ينضبطون به ماذا؟ مسافة نعم قال رحمه الله باب من اقام لقضاء حاجة ولم يجمع اقامته. وش الفرق بين هذا الباب والذي قبله - 00:05:50
الباب الذي قبله اجمع الاقامة بدراسة تجارة تمثيل بلده القناصل والسفرا وما في حكمهم اجمعوا الاقامة اقامة دائمة ولا مؤقتة مؤقتة فما دام اكثر من اربعة ايام يتمون الصلاة طيب انسان ذهب الى بلد ما اجمع الاقامة مثل ما قظى لازمه رجع - 00:06:13
كمن يذهب يعالج او يذهبه في مدة آآ يعني اوقف مدة غير منضبطة في سجن ولا في اماكن فهذا له حكم السفر. فان كان السجن محدد انك مسجون عشر سنوات - 00:06:39
يتم الصلاة الله يبطي الشر عنا وعنكم وعن المسلمين لاحظتم هذا المعنى فرق بين من اجمع الاقامة وبين من لم يجمعها. من لم يجمعها يترخص برخص السفر حتى ينتهي واعظم ادلته انه عليه الصلاة والسلام اقام بتبوك تسعطعش ليلة عشرين يوم - 00:06:59
يقصر الصلاة. قصرا لم يجمع انما جمع لما شد به الطريق شد به السير في الطريق ذاهبا وائبا وفي عام الفتح كذلك في عام الفتح كذلك ماذا فعل اقام بمكة تسعطعش يوم - 00:07:18
ثمنطعش ليلة يقصر الصلاة لانه لم يجمع نعم عن جابر رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة. رواه احمد وابو داوود. كيف نقول تسعطعش - 00:07:35
يوم الحديد عشرين يوم من نظر الى الليالي عددها تسعة عشرة ليلة من نظر الى الايام عددها كم؟ عشرين عشرين يوما نعم وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال - 00:07:51
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح. فاقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فان سفر رواه ابو داوود. وفيه دليل على انه لم يجمع اقامة - 00:08:11
نعم اهل مكة مقيمون وصلى بهم النبي عليه الصلاة والسلام بعد عام الفتح عليه الصلاة صلى بهم ماذا اماما فكان يقصر لانه لم يجمع في مكة اقامة لم يجمع فيها اقامة وليس له محل اقامة لانه قال ما ترك لنا عقيل من رباع - 00:08:30
من عقيل ابن ابي طالب ما ترك لنا عقيل من رباح وكان على دين قومه فهو لم يجمع اقامة ومع ذلك طالت المدة وقصر. اذا يؤخذ منه ان المسافر اذا نزل في بلد - 00:08:54
ولم يجمع فيه الاقامة اكثر من اربعة ايام فله حكم القصر طيب اذا سمع النداء المساجد يجب عليه ان يجيب وان يصلي معه. لعموم قوله عليه الصلاة والسلام من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر - 00:09:09
نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة اقام فيها تسع عشرة يصلي ركعتين قال فنحن اذا سافرنا فاقمنا فاقمنا تسعة عشرة قصرنا وان زدنا اتممنا. رواه احمد والبخاري وابن ماجة - 00:09:30
ورواه ابو داوود ولكنه قال سبع عشرة. وقال قال عباد ابن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما اقام تسعة عشرة. هذا حديث ابن عباس وفيه دليل لمذهبه - 00:09:52
فإن مذهب عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان الاقامة التي يقصر فيها هي تسع عشرة او سبع عشرة هذا هو ما ذهب اليه ابن

عباس رضي الله عنهما - 00:10:08
اخذا من هذا الحديث انت معنا ولا منشغل يا اخي؟ لا ما حاجة ما حاجة لا لا لا ان جربته اشغلناه. لا لا وخر وخروا عنه انت معنا او اشغلك الجوال يا اخ انا - 00:10:24
حطه على الصامت وريح نفسك وريحناه حط جوالك على الصامت هداك ربي ابن عباس رضي الله عنهما عنده ان الاقامة سبعطعش ليلة او تسعطعش ليلة يقصر بها ما زاد يتم هذا اجتهاده - 00:10:46
ومبناه على ما جاء من فعل النبي عليه الصلاة والسلام عام عام الفتح والجواب ان النبي عام الفتح لم يجمع الاقامة لو اجمع الاقامة صلى الله عليه وسلم كان الحكم مختلفا بذلك - 00:11:10
نعم بدليل انه يعني ما دليل انه لم يجمع الاقامة خرج من مكة الى حنين ما اجمع الاقامة بمكة بلغها في الثاني والعشرين من رمضان واخذ فيها ثمنطعش ليلة وتسعطعش ليلة ثم خرج الى حنين - 00:11:27
ثم رجع الى الجعرانة ثم اعتمر وخرج بعد عمرته وكانت عمرته في ذي القعدة رجع الى المدينة عليه الصلاة والسلام نعم وعن ثممة ابن شراحيل قال خرجت الى ابن عمر رضي الله عنهما فقلت ما صلاة المسافر؟ قال ركعتين ركعتين الا صلاة المغرب - 00:11:45
ثلاثا قلت ارأيت ان كنا بذي المجاز قال وما ذو المجاز؟ قلت مكان نجتمع فيه ونبيع فيه ونمكث فيه عشرين ليلة او خمس عشرة ليلة وقال يا ايها الرجل كنت باذربيجان - 00:12:09
لا ادري قال اربعة اشهر او شهرين. فرأيتهم يصلونها ركعتين ركعتين. رواه احمد في مسنده ثمامة ابن شراحيل سأل عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انهم يأتون الى ذي المجاز - 00:12:28
وذي المجاز سوق من اسواق العرب مكان نبيع فيه واسواق العرب كم هي المشهورة ها كم اسواق العرب المشهورة؟ انا ما قلت ما هي؟ اقول كم هي ها يا اخواني - 00:12:47
ها ايه ها اسواق العرب اربعة عكاظ ومجنة وذي المجاز والرابع مغمس وهو الذي نوه الله عنه في قوله فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما لها وفي الاخرة من خلاق. كانوا اذا فرغوا من الحج - 00:13:04
ما يطوفون للوداع ما يعرفونه يتجمعون بالمغمس وين المغمس فيه عرفات وهو الموضع الذي اهلك الله فيه ابرهة وجيشه يتجمعون شيسوون يتفاخرون الشعر مفاخرهم مآثرهم يحصل في مجامعهم بيع الشراء - 00:13:36
هذي مجامع العرب المشهورة لاحظوا كلها مرتبطة بايش؟ بالحج الاسواق الثلاثة عكاظ في اول ذي القعدة ومجنة كذلك وذي المجاز ذي المجاز قريب حنين والمغمس شيء قبل الحج ثلاثة والرابع بعد الحج - 00:14:03
والحجم موسم للعرب موسم عبادة لكن يحصل فيه المنافع من بيع وشراء فقال ما تصنعون؟ قال نبيع ونمكث عشرين ليلة او خمس عشرة ليلة فقال يا ايها الرجل من القائل - 00:14:24
عبد الله ابن عمر في اذربيجان مكثنا شهرين وفي رواية اربعة اشهر وروى البيهقي في سننه انهم بسند صحيح انهم بقى ان ابن عمر بقى في ستة اشهر يقصر الصلاة - 00:14:44
لانه لم يجمع الاقامة لم يجمع رضي الله عنهما الاقامة. وانما البلد في ثلج يليد وذربيجان معروفة غربي ايش؟ بحر قزوين شمال ايران وشتاءها شتاء فلما ذهب الجليد رجعوا كانوا في رباط - 00:15:02
ودل على ان المسافر اذا لم يجمع الاقامة يبقى له حكم السفر فاذا اجمع الاقامة معنى اجمعها اي نواها وعزم ان يقيم اكثر من اربعة ايام فهنا صار مقيما تتم صلاته ولا يقصرها - 00:15:23
قول جمهور العلماء نعم قال رحمه الله باب من اجتاز في بلد فتزوج فيه او له فيه زوجة فليتم اظن هالباب هذا ما يحتاج نقراه نتجاوزه صحيح الضعف والخوف وهذا ما يعنيكم - 00:15:41
يمكن الله يحيي العظام وهي رمي. سبحانه ولا اله الا هو ما يخالف. هذا منه باب واحد في حديث واحد نبي نقراه يمكن يطلع الحرب

رجال نعم باب من اجتاز في بلد اجتاز يعني - 00:16:04
سافر قلبكم حول العرس انتم راس مال المفاليس اجتاز في بلد اي تعدى فمكث في بلد. اجتاز اليه واجتاز فيه يعني اقام فيه ما هو ببلده الاصلي سافر اليه هل معنى اجتاز في بلد - 00:16:23
فتزوج فيه اوله فيه زوجة فليتم وش نأخذ من هذا التبويب بماذا تكون الاقامة الناقلة للمقيم عن السفر يكون الاقامة الناقل المقيم عن السفر بالعرف كما كان في عرف الناس انه اقامة - 00:16:46
ومن اشد انواع العرف حط المسبحة في مخباتك سلمك الله المسبحة. ابشر حنا في مجلس نتسبح ولا الاقامة في البلد يكون اقامة بالزواج فيه لانها في العرف صار له فيه بيت - 00:17:14
تأهل والاقامة ايضا في العرف ان يستأجر مدة طويلة ستة اشهر سبعة اشهر سنة سنتين وصار مقيم وصار البلد الذي تأهل فيه او اقام اقامة في عرف الناس انها اقامة هي الاقامة الثانية له - 00:17:34
ربما تكون ثالثة بعد الرابعة قبل ما تكون خامسة من التجار في شنقة هاي محل ولا هو في اه تايوان محل وفي سنغافورة محل وفي جدة محله في الرياض محل - 00:17:56
لانه كثير التردد عليها. اذا الاقامة ترجع الى ماذا؟ الى العرف ما عرف بالعرف انه اقامة صارت لها حكم الاقامة وان تعددت فان عثمان رضي الله عنه تزوج في مكة - 00:18:14
في اثناء خلافته صار يقصر الصلاة في في مكة يقول انا مقيم كيف ترخص برخص السفر وكان يرى ان ترخيص النبي عليه السلام للحجاج بالقصر انه من باب الايسر لهم - 00:18:29
لا من باب الرخصة المطلقة فهذا ناحية معتبرة في اعتباري الاقامة ما هي ولها عثمان لما تأهل في في مكة اتم الصلاة لم يقصر ايه انا قايل لكم بادي غادي نخيط وخيط - 00:18:46
اي نعم عثمان رضي الله عنه اتم الصلاة وين في مكة لما تأهل قبل ان يتأهل كان يقصر الصلاة عثمان فعله فعل خليفة الراشد يفيدنا في معنى الاقامة والتأهل وبه ترجم المصنف هذه الترجمة نعم - 00:19:06
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه صلى بمنى اربع ركعات. فانكر الناس عليه. فقال يا ايها الناس اني تأهلت بمكة منذ وقدمت واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تأهل في بلد فليصلي صلاة المقيم. رواه احمد - 00:19:31
هذا الحديث اعلوه بعلتي علة الانقطاع وعلة احد رواته وهو عكرمة ابن ابراهيم ضعفوه وهذا هذا مشهور من فعل عثمان رضي الله عنه انه تأهل انه تأهل اه فان عثمان كان يرى - 00:19:51
ان من تأهل انتقل من كون الاقامة الى السفر وانه كان يرى القصر مختصا بمن كان شاخصا سائرا اي شادا اما اذا اقام فلا فهذا التبويب مرجعه الى العرف بما يكون - 00:20:16
آآ المسافر مقيما بالعرف فان كان له بلد له في البلد الذي سافر اليه محل اقامة استراحة بيت اخر مزرعة فهي اقامة اذا وصلها يتم صلاته في الطريق بين البيتين بين الاقامتين يجمع ويقصر اذا كانت مسافة قصر - 00:20:35
ومثله من له في البر عزبة او مخيم مدته طويلة فاذا وصل عزبته وصل الى مخيمه وصل الى غرفه الثابتة وضابطها كما سبق اكثر من اربعة ايام فانه يتم الصلاة فيها - 00:21:00
من بيته من بلده الى مكان عزبته الى استراحته الى مزرعته اذا كانت مسافة قصر ذاهبا وايبا يجمع الصلاة ويقصرها نعم ابواب ايش جمع بين الصلاتين الجمع بين الصلاة نقف على هذا حتى ما تشتبك المسألة. كم ابواب صلاة المسافر؟ عدها يا اصيل - 00:21:20
قال ابواب السفر كم بابا عدوا معه انتم حتى نصحح له خمسة ابواب اذا صح فيها الجمع وهذا من عناية العلماء باحكام السفر واحكام الاقامة يتعلق بها الصلاة. يتعلق بها الصوم. يتعلق بها رخص السفر التي مرت معنا - 00:21:46
من المسح على الخفين فان المسافر كم يمسح ثلاثة ايام بلياليها هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين نعم تأهل يعني تزوج تأهل ترجع الى العرف - 00:22:07

اولى ما يناله ذلك الزواج نعم ما صح فيه القصر صح فيه الجمع نعم ما صح فيه القصر هو السفر صح فيه الجمع لا عكس لا ما صح فيه الجمع صح فيه القصر - 00:22:29

لانه يحصل الجمع للمطر نقصر يحصل الجمع للمرض نقصر لا يحصل الجمع للخوف لا نخسر ولهذا صلاة الخوف هي ثنائية اذا كانت في السفر فاذا كانت في الحظر لا رباعية - 00:22:47

يصلونها اربع ركعات نعم وسبق لنا ان الجمع وشو رخصة والقصرا سنة وعزيمة ايه يسأل عن اللي يلحزون الطيور هم اللي يقعدون يوم يومين الدخل والصفار او الكشاتة الكشات اللي يسافرون للتنزه - 00:23:06

اذا بقى قام في المكان يوم يومين له حكم السفر حتى لو تنقل ومثلها اهل الابل في المرابيع جمع مرباع في هذا المحل ياخذ له يومين ثلاثة ثمن يغير مراوحه عشرة كيلو - 00:23:45

العبرة باربعة ايام اذا اجمع الاقامة في المكان اربع اكثر من اربعة ايام فانه الحالة هذه يتم صلاته الجوعي قبلك. ها لأ يسأل عن احتباس اهل الفيلة. اليس في وادي محسر - 00:24:02

هذا على قول اهل مكة يسمونه وادي النار وادي محسر يسمونه هناك وديال النار يظنون ان الفيل انحسر فيه والله ما ادخل الفيل الحرام وادي محسر داخل الحرم وانما الصحيح انهم - 00:24:21

آآ رموا بالطير الابابيل خارج الحرم في المغمس المغمس وليس في وادي محسر وادي محسر هو فارق وفاصل بين مشعرين. كلاهما في الحرم. بين منى وبين مزدلفة ها ها يا اخواني - 00:24:42

العوام يسمونها منى تزين عشا اهلها انسانين سنعة عندنا الخدامات قاوم باللزوم الحين الله يخلف ايه يا مينا لكثرة ما يمنى فيها من الدما ولان امنية المؤمنين شهود تلك المشاعر - 00:25:08

فهي منى بكسر الميم نعم ها يا مجذوب تزوج تزوج وعدد لا يدري احد لكن هو تزوج ولم يقم بمكة عثمان رضي الله عنه لم تبطل هجرته لم يقم بمكة اقامة - 00:25:28

دائمة ولكن لما تأهل ورأى ان ان الجمع والقصر لمن كان في السفر شاخصا سائرا اليه اه فعل ذلك لم يوافقه الصحابة انكر عليه الناس لم يوافقوه وعدها المخالفون المثلبون من - 00:25:51

ومن عيوبه. وحاشاه ذلك فان المجتهد لا يعاب على اجتهاده وان كان عند غير عند غيره اجتهادا غير موفق ولهذا قال عبد الله آآ آآ ابن مسعود يصلي وراءه وقد صلى اربعا قال نعم صلي وراءه - 00:26:12

خلاف شر الخلاف شر مع انه لما صلى ورأى عقبة ورأى الوليد ابن عقبة ابن ابي معيط صلى بالفجر اربع ركعات سكران فهذا انكر عليه وهذا لا لم ينكر هذا فقه السلف - 00:26:34

في هذه المسائل الجليلة نعم يتوجه واخر سؤال ذا ترى حنا نقول كشتة لان الاخوان يعرفونها. بعض الناس ما يعرفون وش الكشتة. سفر نزهة يعني. ايه. يعالجون على بعض الديار في استراحة - 00:26:50

لهم يومين ثلاثة ايام والمساجد حواليهم. نعم المسافرون للنزهة او للصيد او لغيره اذا نزلوا في بلد في قرية في مستراح او في نحوه ويسمعون النداء يجب عليهم شهود الصلاة مع الجماعة - 00:27:05

ولا يغني كثرتهم في الاستراحة او في المكان اللي هم فيه يجب ان يشهدوا الجماعة اذا سمعوا النداء بالظرف المعتاد ما هو بعبر الاذاعات والميكروفونات ومكبرات الصوت يشهدون الجماعة اذا كانوا - 00:27:27

يسمعونها في الظرف المعتاد ونقدرها بنحو كيلو كانت المسافة بيننا وبين مسجد كيلو ويجب عليهم ان يشهد الصلاة اما راكبين او راجلين والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:27:41